الحرائق في لبنان والحلول البسيطة لها

أولاً

يجب علينا أولاً أن ننظف الأحراج من الأوراق اليابسة هذه الأوراق هي السبب الرئيسي للحرائق
قديماً كانت الماشية ترعى في الغابات والأحراج
فتنظفها من أوراقها اليابسة وتكون بذالك مساعدةً اياها على عدم نشوب الحرائق فيها
فعلينا أن نبدأ اليوم بتنظيف جميع الأحراج من الأوراق اليابسة
والأستفادة منها في الشتاء
ولا داعي لشرح كيف يستفاد من هذه الأوراق

ثانياً

يجب علينا أن نبني بحيرات اصطناعية في وسط الأحراج
هذه البحيرات تجمع في جوفها أمطار الشتاء
التي بدورها تساعد على اطفاء الحريق اذا وجد
بجانب هذه البحريات الأصطناعية
يجب أن نبني غرفاً صغيرة لتخزين محركات تعمل على المازوت
يكون عملها ضخ المياه لأطفاء الحرائق

ثالثاً

يجب توظيف نواطير كفوئين
عددهم يكون بحسب كبر الغابة أو صغرها
وعملهم أن يحرسوا ويراقبوا هذه الغابات ليلاً نهاراً
ويكون لديهم سيارات رباعية مؤهلة لعبور جوف الغابات بسهولة

رابعاً

أنشاء طرقات في وسط كل غابة وحرج
هذه الطرقات تساعد مساعدة كبيرة
على الوصول الى كل زاوية وجهة من الغابة
التي تكون فيها النيران على أشدها

خامساً

توعية المجتمع النائم وتنشئته على محبة الغابات والأشجار

سادساً

عدم السماح بقطع الأشجار وخاصة!

أقول

(وخاصة)

في عيد الميلاد ورأس السنة

أنني اجد هذه العادة المسيحية السيئة هي من أغبى العادات والتقاليد على الأطلاق

وأنا أعتقد بأن من سمح بقطع الأشجار ووضعهم في المنازل

للذة آنية عابرة

هو لصٌّ حقير وليس بمسيحي

فمنذ اليوم

جريمة قطع الأشجار يجب أن يجازى صاحبها

كالمجازاة على جريمة القتل وأكثر

سابعا

علينا أن نزرع الأشجار

ليلاً نهاراً

فمهما زرعنا

لن يمكننا تعويض ما فقدناه ولمدة نصف قرن على الأقل

وأخيراً

المسؤولون عن الزراعة والبيئة

يعرفون أكثر مني ماذا يجب عليهم أن يفعلوا

لكي لا نصحّر هذا الوطن أكثر مما صحّرته الحروب الوسخة

وأصحاب العقول الصغيرة

وبائعي الحطب

والأخشاب

****

فيا ليتني يوما ما أعود الى هذا الوطن المنكوب لكي أزرع فيه ما زرعته وأكثر في الوطن الذي اعيش فيه الأن

أنك يا الهي على طلبي لمستجيبٌ

بقلم أميليو سليم كحيل